

لسان العرب

(قنزع) القنذزعة والقنذزعة الأخيرة عن كراع واحدة القنارِعِ وهي الخصلةُ من الشعر تُتركُ على رأس الصبيّ وهي كالذوّائبِ في نواحي الرأس والقنذزعةُ التي تتخذها المرأةُ على رأسها وفي الحديث أن النبي A قال لأُم سليم خذْ مني قنارِعَكَ أَي نَدِّهَا ورَطِّلِهَا بالذُّهُنِ لِيَذْهَبَ شَعَثُهَا وقنارِعُها خُصْلُ شَعَرِهَا التي تطايرُ من الشَّعَثِ وتمرّطُ فأمرها بتَرطيلِها بالذُّهُنِ ليذهب شَعَثُها وفي خير آخر أن النبي A نهى عن القنارِعِ هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنارِعِ ويقال لم يبق من شعره إلا قنذزعةٌ والعنصوةُ مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنارِعِ وفي حديث ابن عمر سئل عن رجل أهلَّ بعُمرةٍ وقد لبَّدَ وهو يريد الحج فقال خذ من قنارِعِ رأسك أَي مما ارتفع من شعرك وطال وفي الحديث غَطِّبِ قنارِعَكَ يا أُمّ أَيْمَنَ وقيل هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصّةً قال ذو الرمة يصف القمطا وفراخها يندؤنَ ولم يُكسَيْنَ إلاَّ قنارِعاً من الرِّيشِ تَنوَاءَ الفِصالِ الهزائِلِ وقيل هو الشعر حوالَي الرأس قال حميد الأرقط يصف الصّلاجَ كأنَّ طَسَّامًا بيِّنَ قنذزعاته مرّتا تَنزِلُ الكَفُّ عن قِلاته .

(* قوله « قلاته » كذا بالأصل وهو جمع القلت بالفتح النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي شرح القاموس صفاته واحد الصفا بالفتح فيهما) .

والجمع قنذزُعُ قال أبو النجم طَيَّبَ رَعْنُها قنذزُعاً من قنذزُعِ مَرَّ اللِّباليّ أَبْطَيْبِي وأَسْرَعِي ويروى سُبَيْرَ عنه قنذزُعُ عن قنذزُعِ والقنذزُعُ والقنذزعةُ الريش المجتمع في رأس الديك والقنذزعةُ المرأةُ القصيرة الأزهري القنزة المرأةُ القصيرة جدّاً والقنارِعُ الدّواهي والقنذزعةُ العَجَبُ وقنارِعُ الشعر خُصْلُهُ وتشبه بها قنارِعُ النّصيِّ والأَسْنِمَةِ قال ذو الرمة قنارِعِ أَسْنامِ بها وثُغام والقنارِعُ وقنارِعُ من الشعر ما تَدبِقُ في نواحي الرأس متفرقا وأنشد صَيَّرَ مِنْكَ الرَّأسَ قنذزُعَاتِ واحْتَلَقَ الشَّعْرَ على الهاماتِ والقنارِعُ في غير هذا القبيحُ من الكلام قال عدي بن زيد فلامٌ أَجْتَعِلُ فيما أَتَيْتُ مَلامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ واجْتَنَدَيْتُ القنارِعَا ابن الأعرابي القنارِعُ والقنارِعُ القبيحُ من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فأما في الشعر فلم أسمع إلا القنارِعَ وروى الأزهري عن سَرُوَعَةَ الوُحاطِيِّ قال كنا مع

أَبِي أَيُّوبَ فِي غَزْوَةِ فِرَآئِ رِجَالًا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ أَبَشْرُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ
إِلَّا حَطَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ بِلَاغَتِ قُنُزُوعَةٍ رَأْسِهِ قَالَ وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ
أَبِي دَاوُدَ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ بُنْدَارٌ قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ قُلْ قُنُزُوعَةٌ فَقَالَ قُنُزُوعَةٌ قَالَ شَمْرُ
وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعَرِ الْقُنُزُوعَةُ وَالْقَنَازِعُ كَمَا لَقِّنَ بِنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئَهُ وَالْقَنَازِعُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْقُنُزُوعَةُ حَجَرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ.